



الجمهورية التونسية
وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي



الترايط بين إعلان القاهرة وخطة التنمية المستدامة 2030 'تجربة تونس'

المؤتمر الإقليمي حول السكان و التنمية خمس سنوات بعد إعلان القاهرة
بيروت 30 أكتوبر-01 نوفمبر 2018

فاطمة بوحامد
وزارة التنمية و الإستثمار و التعاون الدولي

- I- الترابط بين إعلان القاهرة وخطة التنمية المستدامة 2030
- II- مساهمة تونس في مسارخطة التنمية 2030
- III- انخراط تونس في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة
- VI- التحديات و التوصيات



إذ نوّكد التزامنا بتنفيذ إعلان القاهرة 2013 والمؤتمر
الدولي للسكان و التنمية بعد 2014،

فإننا نجدّد التزامنا ببرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان و
التنمية في ذكراه الـ 25 و ما بعدها و بجدول الأعمال
العالمي للتنمية المستدامة 2030



مدى التقاطع بين خطة التنمية المستدامة و إعلان القاهرة حول السكان و التنمية:

خطة التنمية المستدامة :

□ استفادت من نتائج مختلف برامج العمل الدولية التنموية والمتخصصة والمؤتمرات مما أكسبها إضافة نوعية (ريو وجدول الأعمال 21، القاهرة 1994، بيجين، كوبنهاجن 2009، إعلان الدوحة، القاهرة 2013....).

□ تجاوزت الجانب التخصصي لبرنامج عمل مؤتمر القاهرة إلى ما هو أكثر شمولية: (الأمن الغذائي، المناخ، الإستهلاك الرشيد، حماية كوكب الأرض والمحيطات).

□ أبرزت بشكل واضح **محاور مؤتمر السكان والتنمية** لما بعد 2014 بما في ذلك قضايا الرعاية الصحية والتعليم، وخدمات تنظيم الأسرة وقضايا الخصوبة والشيخوخة ووفيات الأمهات ووفيات الرضع والحقوق الانجابية والنوع الاجتماعي وتمكين المرأة والطفلة، وانتشار فيروس نقص المناعة البشرية (الأيدز). وتطرقت لاحتياجات الشباب والتحضر والهجرة و البيئة و الماء بالإضافة إلى موضوع الإحصاءات والبيانات.

مدى التقاطع بين خطة التنمية المستدامة و إعلان القاهرة حول السكان والتنمية:

□ خطتان متكاملتان مندمجتان (تكمل الواحدة منهما الأخرى).

□ تهدفان إلى تحقيق مستويات عالية من التنمية المستدامة.

□ تتمحوران حول الانسان.

□ تغطيان نفس المجال الزمني: 2030.



التعاطي مع إحدى الخطتين، في مجالات التخطيط والتنفيذ والمتابعة، لا يكون إلا بصفة
مندمجة و متوازية

مساهمة تونس في مسار خطة التنمية 2030 وإعلان القاهرة حول السكان والتنمية

- ✓ إعداد التقرير الوطني لتقييم مدى بلوغ أهداف الألفية (الإجازات و الإخفاقات و التحديات)،
- ✓ الإلتزام بتنفيذ برنامج عمل السكان والتنمية والمواظبة على إعداد التقارير الوطنية الدورية كل 5 سنوات لمتابعة مدى تنفيذ هذا البرنامج بدعم من UNFPA،
- ✓ القيام باستشارة لتحديد أولويات تونس وإصدار نتائجها في تقرير "تونس التي نريد"،
- ✓ التزام تونس بأجندا التنمية المستدامة وتنفيذ أهدافها وغاياتها منذ 2015،
- ✓ إمضاء مذكرة تفاهم بين الحكومة التونسية ومنظومة الأمم المتحدة بتونس في سنة 2016 لوضع برنامج مشترك لمتابعة وتقييم وإعداد التقارير حول مدى تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ،
- ✓ التوقيع على برنامج عمل مشترك بين الحكومة التونسية ممثلة في وزارتي الشؤون الخارجية والتنمية والإستثمار و التعاون الدولي ومنظومة الأمم المتحدة بتونس في 2018 "دعم التكامل ، وإنشاء نظام للرصد والتقييم والإبلاغ عن أهداف التنمية المستدامة في تونس"،
- ✓ إحداث لجنة عالية المستوى تضم ممثلين عن كل الفاعلين من حكومة وخبراء وممثلي مجتمع مدني لمتابعة تنفيذ 17 هدف الواردة بأجندة التنمية 2030.



مساهمة تونس في مسار خطة التنمية 2030 وإعلان القاهرة حول السكان والتنمية

✓ تنظيم ورشات عمل وطنية متعددة القطاعات للتعريف بأجندا التنمية 2030 ولتحديد مؤشرات الرصد و المتابعة ذات الأولوية.

✓ إعداد دعائم و مطويات للتعريف بأهداف التنمية المستدامة في علاقة مع برنامج السكان والتنمية (UNFPA)



الإدراك بأولوية القضايا السكانية في تونس :



❖ إصدار الدستور الجديد للجمهورية التونسية لسنة 2014 :الذي أدمج القضايا السكانية في أغلب فصوله كالحق في الصحة والصحة الإنجابية والتعليم والتكوين والتوازن بين الجهات والفئات والمساواة والحق في التشغيل وضمان حقوق الفئات الشبابية وكبار السن وذوي الاحتياجات الخصوصية وحقوق المرأة والحق في بيئة سليمة و مستدامة والحق في الماء...



❖ إدماج الخصائص السكانية في المخطط التنموي للفترة 2016-2020: التأكيد على الحقوق وواجب تأمينها وحمايتها وعلى ضرورة تحسين ظروف عيش السكان والتقليص من مستويات الفقر والبطالة ومن الفوارق بين الطبقات وبين الجهات...

❖ انخراط تونس في مسار برنامج عمل السكان والتنمية وخطة التنمية المستدامة والالتزام بتنفيذ أهدافها في أفق 2030.

❖ الالتزام بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية الأخرى التي انخرطت فيها البلاد.

إدماج أهداف التنمية المستدامة وبرنامج عمل السكان و التنمية ضمن استراتيجية التنمية 2016-2020

□ ساهم تزامن تاريخ اعتماد أهداف التنمية المستدامة مع انطلاق إعداد المخطط الخماسي للتنمية في تيسير عملية إدماج هذه الأهداف ضمن المحاور الخمسة لإستراتيجية التنمية 2016-2020 (الحكومة والإصلاحات الكبرى، الاقتصاد المحوري، التنمية البشرية والإدماج الإجتماعي، تجسيم طموح الجهات، الاقتصاد الأخضر)



République Tunisienne
Ministère du Développement, de l'Investissement
et de la Coopération Internationale

Synthèse de la
Note d'Orientation du
Plan Stratégique de Développement
2016-2020



الجمهورية التونسية

مخطط التنمية 2016-2020

المجلد الأول: المحتوى الجملي



ادماج أهداف التنمية المستدامة وبرنامج عمل السكان و التنمية ضمن استراتيجية التنمية 2016-2020

إعلان القاهرة لسنة 2013	أهداف التنمية المستدامة	المحاور الإستراتيجية للمخطط التنموي 2016-2020
<p>الحوكمة و الإدارة الرشيدة: الديمقراطية، الشفافية، المساءلة، حقوق الإنسان، البيانات، تأمين التمويل للبرامج السكانية، دمج العوامل السكانية ضمن مخططات التنمية، المسؤولية الاجتماعية، التعاون الدولي والشراكة.</p>	<p>الهدف 10 : الحدّ من عدم الأمساواة</p> <p>الهدف 16 : السلام والعدالة ومؤسسات فعالة</p>	<p>1- الحوكمة والإصلاحات الكبرى: • إرساء أرضية وطنية للحماية الاجتماعية خاصة من خلال إصلاح أنظمة الصناديق الاجتماعية • الإصلاح الإداري • الإصلاح الجبائي</p>

ادماج أهداف التنمية المستدامة وبرنامج عمل السكان و التنمية ضمن استراتيجية التنمية 2016-2020

فصول برنامج إعلان القاهرة لسنة 2013	أهداف التنمية المستدامة	المحاور الإستراتيجية للمخطط التنموي 2016-2020
<ul style="list-style-type: none"> ✓الكرامة و المساواة ✓التمكين الإقتصادي ✓الإدارة الرشيدة ✓الإستدامة البيئية ✓الشراكة 	<p>الهدف 4 : التعليم والتكوين</p> <p>الهدف 8 : العمل اللائق والنمو الاقتصادي</p> <p>الهدف 9: بنى تحتية و تصنيع</p> <p>الهدف 10 : الحدّ من الأمساوات</p> <p>الهدف 12/13: استهلاك وإنتاج مستدامان</p> <p>الهدف 16 : السلام والعدالة ومؤسسات فعالة</p> <p>الهدف 17 : الشراكة</p>	<p>2- من اقتصاد ضعيف الكلفة إلى اقتصاد دولي محوري:</p> <ul style="list-style-type: none"> •الترفيغ في نسبة النمو •نسيج اقتصادي أكثر تنوع •تطوير البنية التحتية •تطوير المنظومة الإحصائية •تطوير مناخ الأعمال •تطوير منظومة التمويل •برنامج المشاريع الكبرى •الإقتصاد الرقمي •دعم الشراكة

ادماج أهداف التنمية المستدامة وبرنامج عمل السكان و التنمية ضمن استراتيجية التنمية 2016-2020

فصول برنامج إعلان القاهرة لسنة 2013	أهداف التنمية المستدامة	المحاور الإستراتيجية للمخطط التنموي 2016-2020
<ul style="list-style-type: none"> ✓ الكرامة و المساواة ✓ التمكين الإقتصادي ✓ الصحة و الصحة الإنجابية والجنسية ✓ الإدارة الرشيدة ✓ الإستدامة البيئية ✓ الشراكة 	<p>الهدف 1 : القضاء على الفقر</p> <p>الهدف 2 : الأمن الغذائي</p> <p>الهدف 3 : الصحة الجيدة و الرفاه</p> <p>الهدف 4: التعليم و التكوين</p> <p>الهدف5: المساواة بين الجنسين</p> <p>الهدف10: تقليص الفجوات</p> <p>الهدف 17: الشراكة</p>	<p>3-التنمية البشرية والإدماج الاجتماعي</p> <p>✓ الارتقاء بمؤشر التنمية البشرية من 0.729 سنة 2015 إلى 0.772 سنة 2020</p> <p>✓ الحد من نسبة الفقر من 15.2% سنة 2015 إلى 12% سنة 2020</p> <p>✓ تقليص نسبة وفيات الأمهات من 44.8 لكل 100 ألف ولادة حية إلى 20 ونسبة وفيات الرضع من 16‰ إلى 12.5‰</p> <p>✓ ضمان جودة التعليم والتكوين</p> <p>✓ دعم المجال الثقافي</p> <p>✓ الإحاطة بالطفولة والشباب</p> <p>✓ تعزيز دور المرأة والأسرة</p> <p>✓ الإحاطة بالمسنين</p> <p>✓ الرفع من نسبة النشاط لدى المرأة إلى 35% مقابل 28.5% سنة 2015</p> <p>✓ إرساء أراضية وطنية للحماية الاجتماعية</p>



ادماج أهداف التنمية المستدامة وبرنامج عمل السكان و التنمية ضمن استراتيجية التنمية 2016-2020

فصول برنامج إعلان القاهرة لسنة 2013	أهداف التنمية المستدامة	المحاور الإستراتيجية للمخطط التنموي 2016-2020
<p>الحوكمة و الإدارة الرشيدة: الديمقراطية، الشفافية، المساءلة، حقوق الإنسان، البيانات، تأمين التمويل للبرامج السكانية، دمج العوامل السكانية ضمن مخططات التنمية، المسؤولية الاجتماعية، التعاون الدولي والشراكة.</p>	<p>الهدف 10: الحد من انعدام المساواة</p> <p>الهدف 16 : السلام والعدالة ومؤسسات فعالة</p>	<p>4- تجسيم طموح الجهات:</p> <ul style="list-style-type: none"> تقليص التفاوت بين الجهات الداخلية وتخفيض الفجوات على مستوى مؤشرات التنمية الجهوية إلى 30 % سنة 2020 اللامركزية والحوكمة المحلية
<p>الحوكمة و الإدارة الرشيدة الإستدامة البيئية</p>	<p>الهدف 6: ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي</p> <p>الهدف 16 : السلام والعدالة ومؤسسات فعالة</p>	<p>5- الاقتصاد الأخضر ضامن لتنمية مستدامة</p> <ul style="list-style-type: none"> إحكام التصرف في الموارد الطبيعية من خلال الرفع من نسبة تعبئة الموارد المائية من 92% حاليا إلى 95% في أفق سنة 2020

□ عملية الادمج على أهميتها، تبقى محدودة من حيث عدد الأهداف المتقاطعة، وقصيرة المدى قياسا بأمدة الخطة الذي يمتد الى سنة 2030.

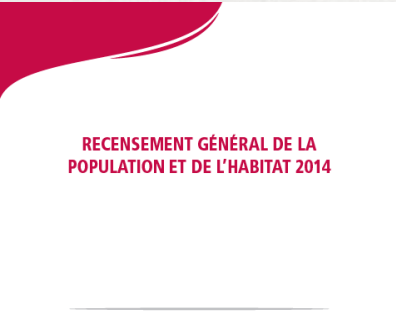


□ التقييم نصف المرحلي لمخطط التنمية فرصة لرصد التقدم المحرز في تنفيذ الخطة التنموية قياسا بالأهداف المرسومة وأداة لاستقراء النتائج الكمية والنوعية ولتقدير الجهود الضرورية لتحقيق ما لم يتحقق من الأهداف وضبط التوجهات المستقبلية الكبرى في مجال التنمية استنادا الى أهداف إعلان القاهرة وأجندا التنمية 2030.

■ دراسة لتحديد النقائص على مستوى المؤشرات ذات العلاقة بأهداف التنمية المستدامة: « SDGs Data gap analysis ».

■ دراسة تقييمية للتقاطعات بين أهداف التنمية المستدامة وأهداف مخطط التنمية 2016-2020: « RIA Rapid Integrated Analysis ».

■ الشروع في مواءمة أهداف التنمية المستدامة و غاياتها مع الأولويات الوطنية (التقليص من وفيات الأمهات و الولدان بدعم من UNFPA في إطار برنامج MAPS من أجل تسريع تعميم دعم السياسات لتنفيذ أجندا التنمية) .



RECENSEMENT GÉNÉRAL DE LA POPULATION ET DE L'HABITAT 2014

JEUNESSE ET VIEILLESSE À TRAVERS LE RGPH 2014

اعتماد الدراسات و المسوحات الوطنية الحديثة لتحديد المؤشرات وتصويب التدخلات (الدراسات التكميلية حول نتائج تعداد 2014 حول الشباب و المسنون و الخصوبة، الإسقاطات السكانية في أفق 2044، (MICS6

LES MIGRANTS TUNISIENS DE RETOUR AU PAYS

Le RGPH 2014 a permis de constater que 120 000 Tunisiens ont migré vers l'étranger entre 2008 et 2014. Parmi eux, 60 000 ont déjà réintégré le territoire national.

LES MIGRANTS TUNISIENS VERS L'ÉTRANGER

Le RGPH 2014 a permis de constater que 120 000 Tunisiens ont migré vers l'étranger entre 2008 et 2014. Parmi eux, 60 000 ont déjà réintégré le territoire national.

Statistiques de l'électorat

Le RGPH 2014 a permis de constater que 120 000 Tunisiens ont migré vers l'étranger entre 2008 et 2014. Parmi eux, 60 000 ont déjà réintégré le territoire national.

2014 FLASH MIGRATION

STATISTIQUES TUNISIE

Le RGPH 2014 a permis de constater que 120 000 Tunisiens ont migré vers l'étranger entre 2008 et 2014. Parmi eux, 60 000 ont déjà réintégré le territoire national.

POPULATION DE 65 ANS ET PLUS PAR ÉTAT MATRIMONIAL ET ÂGE

Le RGPH 2014 a permis de constater que 120 000 Tunisiens ont migré vers l'étranger entre 2008 et 2014. Parmi eux, 60 000 ont déjà réintégré le territoire national.

2014 FLASH DÉMOGRAPHIE

STATISTIQUES TUNISIE

Le RGPH 2014 a permis de constater que 120 000 Tunisiens ont migré vers l'étranger entre 2008 et 2014. Parmi eux, 60 000 ont déjà réintégré le territoire national.

STATISTIQUES TUNISIE

Le RGPH 2014 a permis de constater que 120 000 Tunisiens ont migré vers l'étranger entre 2008 et 2014. Parmi eux, 60 000 ont déjà réintégré le territoire national.

2014 FLASH FÉCONDITÉ

STATISTIQUES TUNISIE

Le RGPH 2014 a permis de constater que 120 000 Tunisiens ont migré vers l'étranger entre 2008 et 2014. Parmi eux, 60 000 ont déjà réintégré le territoire national.



□ انطلاقا من 2016 تنظيم سلسلة من الانشطة المتمحورة حول أهداف التنمية المستدامة من أجل مزيد التعريف بأجندة التنمية 2015-2030 وحشد الدعم وتعزيز التملك الوطني لأهدافها في إطار منهج تشاركي يشمل كل الأطراف و الجهات المعنية .

□ أكتوبر 2018 : إطلاق عملية إعداد تقرير المراجعة الوطني الطوعي للتنمية المستدامة حول مستوى تجسيم أهداف التنمية المستدامة ومدى الإلتزام بها والمزمع عرضه على المنتدى السياسي رفيع المستوى المنتظر انعقاده خلال شهر جويلية 2019 .

□ اعداد مصفوفة تحدد مسؤولية ودور كافة المتدخلين عموديا وأفقيا وتوضح ما يمكن أن تساهم به مختلف الأطراف المعنية خاصة فيما يتعلق بتوفير المعلومات وإتاحة البيانات.

□ الشروع في الاعداد لسلسلة من الأنشطة التوعوية على المستوى الجهوي المتمحورة حول أهداف التنمية المستدامة.

□ مواصلة حشد الدعم لمساندة تونس في تنفيذ أهداف وغايات الاجندا.

التحديات و التوصيات:

إذ نجدد تأكيد التزامنا بتنفيذ إعلان القاهرة 2013 والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية بعد عام 2014 و أجندا التنمية 2030، و أننا عملنا على تحقيق ما ورد فيها من أهداف على مدار السنوات الخمس الماضية، فحققنا مكاسب كما واجهنا تحديات و صعوبات؛

نعترف بالحاجة لتسريع وتيرة الجهود الرامية إلى تحقيق العائد الديمغرافي، وضمان المساواة بين الجنسين وحماية النساء والفتيات من كافة أشكال العنف وتلبية تطلعات الشباب الذين هم عوامل للتغيير ومحركون للتنمية المستدامة؛

ونعبر عن قلقنا من أن الفجوات في تنفيذ إعلان القاهرة 2013، لا تزال قائمة خاصة في مجالات خدمات الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية وتمكين المرأة وتنمية ومشاركة الشباب وصحة ورفاه المراهقين وحقوق المهاجرين وحقوق المسنين وغيرها من القضايا الهامة ذات الصلة بالسكان.

التحديات والتوصيات:

إلى جانب العمل المشترك والالتزام الادبي، يتطلب تحقيق أهداف في مستوى طموح أهداف التنمية المستدامة وبرنامج عمل السكان و التنمية التزاما ماديا يتجسم من خلال توفير البيئة الممكنة للتنفيذ من تشايع وسياسات وتدابير وموارد مالية.

كما يقتضي تحقيق هذه الأهداف إرساء قواعد بيانات مفصلة تستند الى مقاربتى النوع الاجتماعى وحقوق الانسان لقياس التقدم أو التراجع في تطبيق السياسات ولضمان شمول الجميع وعدم تخلف أحد عن الركب مع العمل المتواصل بغاية التحديث الدورى للبيانات وملء الفراغات الإحصائية وتغطية الاحتياجات الجديدة من البيانات والمؤشرات ذات العلاقة بأهداف التنمية المستدامة.

دعم الشراكة و حشد الجهود من أجل تحقيق تنمية
مستدامة تكرّس لتأمين حقوق كل الناس وتؤسّس لضمان
حقوق الأجيال القادمة



مع الشكر

